

## (ترتيل

## سحر البيان في القرآن الحلقة ٢

القرآن) ٢ رمضان ٤٤٤١

محمد حسان الطيان

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها المزمّل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا انا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً - [00:00:00](#)

بسم الله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. اهلا بكم في الثاني من رمضان. وقد قرأت في بداية حلقتي هذه الايات الكريمة التي تنص على ترتيل القرآن. بدأت حلقتي امس بفضل القرآن وارتباطه بـرمضان - [00:01:07](#)

خصوصاً حلقة اليوم ايها الاخوة لترتيل القرآن. يقول ربنا جل وعلا او زد عليه ورتل قرآن ترتيلاً. ما الترتيل التفسير هو التجويد لكتاب الله هو اعطاء كل حرف حقه ومستحقه هو اللاتيان - [00:01:37](#)

الاحكام التي من شأنها ان تضبط قراءة القارئ انت في قراءتك للقرآن تكلم الله وهل هناك اعظم من كلام الله يقرأ او يتلى؟ لذلك لابد ان نعطي كلام الله ما يستحق - [00:02:01](#)

من الرعاية من العناية من الاهتمام من التعلم انما العلم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم الترتيب ايها الاخوة او التجويد علم لا يمكن ان يؤتاه المرء آآ نظرياً. يعني لا يمكن ان ادرس - [00:02:23](#)

كتاباً في التجويد فاصبحوا مجوداً. كما لا يمكن مثلاً ان اقرأ كتابة كتاباً عن فن قيادة السيارة فاصبح قائداً لهذه السيارة لابد من ممارسة لابد من آآ التمرس تدريب وهكذا الترتيل والترتيل يحتاج مع التمرس الى تلقي. اذا اذا لم تتلقى القرآن ممن يتقن - [00:02:43](#)

والقرآن فانت في حجاب عن يحجبك عن آآ دقة وعن ما يستلزمه الترتيب من احكام لذلك علينا ان نسعى دائماً وهذا مبذول بفضل الله في هذه البلد الطيب وفي كل بلد وفي كل بلاد الاسلام - [00:03:13](#)

انت لا تحتاج في تعلمك للترتيل للتجويد الى كبير عناء. كل ما عليك ان تفرغ وقتاً الزموا فيه اه اخا او شيخا او استاذاً او صاحباً او قريباً ما من عائلة الا وفيها مجود ايها الاخوة - [00:03:33](#)

وما من مسجد لفيه مجودون وما من حي وما من يعني هذا فضل الله علينا معشر المسلمين فالترتيل موجود في كل مكان ما عليك الا ان تشمر عن ساعد الجد والاجتهاد لتبدأ رحلة الترتيل. وقد ورد - [00:03:53](#)

في حديث لابن عباس وفي رواية اخرى لابن مسعود انه سئل عن الترتيل فقال ما الترتيل؟ قال ما ما معنى ورتله ورتل القرآن ترتيلاً قال بينه تبجيلاً. يعني هل تقرأه قراءة عامية قراءة عجلة وسيأتي تفسير ذلك - [00:04:13](#)

قال ابيه تبجيلاً. لا تنثره نثر الدقل. ما الدقل؟ الدقل التمرد السيء انت ترى انك مثلاً اذا دخلت مزرعة نخيل هذا التمر الذي يسقط على الاراضي على الارض على التراب ويتمرد - [00:04:33](#)

هذا لا يكاد يأخذه احد ولا يكاد يأكله احد. فلا تنثره نثر الدقل. اذا يعتني به. اهتم به اهتمامك باعظم عظيم واعظم كريم على نفسك ولا تهزه هز الشعر لا تهزه الهذ بالذال ايها الاخوة هو السرد هو التسر - [00:04:53](#)

هو الاسراع في تلاوته كما يحلو للأسف لبعض الناس ان يفعلوا. هم يطلبون الثواب ولكن الثواب الاعظم ان ما يكون بان نعطي هذا القرآن وهذه القراءة ما تستحقها من عناية - [00:05:19](#)

ثم يقول في تمام الحديث في الحز على العناية بالقرآن قفوا عند عجائبه. قفوا عند عجائبه وما اعجب ما في كتاب الله من عجائب. ورد ايها الاخوة في حديث لعلي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه - [00:05:39](#)

عندما وصفت كتاب الله قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم ما بعدكم وحكم ما بينكم. فيه نبأ ما قبلكم هو الذي انبأنا عن قصص الانبياء والمرسلين وعن قصص الاقوام السابقين. وفيه نبأ خبر ما بعدكم. خبر القرآن بكثير - [00:06:09](#)

الاخبار لم تحدث في عهد في في زمن نزول القرآن وانما نزلت فيما بعد وحكم ما بينكم واين نحن من هذه الاحكام التي تضمنها القرآن ما اعظمها من احكام وساخص في رمضان - [00:06:39](#)

الجزء الاكبر لهذه التشريعات التي نزلت في سورة الاسراء تشريعات لا ينقضي منها العجل سآتي عليها ان شاء الله فيما يلي من هذه الحلقات. ثم يقول هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله. ومن اراد الهدى في غيره اضله الله - [00:06:59](#)

هو جبل الله المتين. والذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تزيغ به العقول ولا تلتبس به اللسان. ولا يخلق عن ظد لا عن كثرة رد اي لا يقدم لا يصيبه البلاء اه لكثرة ما يردد الانسان ما ان يختم ختمة حتى يشرح - [00:07:27](#)

الاخرى ويعيد الاية المرات الكثيرة والسورة بل الختم لا يمل. اذا لا يخلق لا لا يصبح باليا يمل منه المرء عندما يقرأ بل انت عندما تقرأ الصفحة تغريك بالصفحة الاخرى. وعندما تقرأ الجزء - [00:07:55](#)

يغريك بالجزء الاخر وهكذا. ثم يقول ولا تنقضي عجائبه وهنا محط الشاهد في كلمة او في حديث سيدنا علي رضي الله تعالى عنه لا تنقضي عجائبه وهذا حق من الحق. فالقرآن زده - [00:08:15](#)

ونظرا يزدك فهما وافاقا لم تكن قد فتحت عليك من قبل. زده نظرا يزدك ادراكا تدرك فيه ما لم تدركه من قبل. كما قال الشاعر يزيد على طول التأمل بهجة كان العيون الناظرة - [00:08:35](#)

يزيد على طول التأمل بهجة كأن العيون الناظرات صياقل واعود الى حديث ابن عباس لاتي على الفطرتين الاخيرتين فيه يقول وحركوا به القلوب اي حركوا به قلوب من يستمع اليكم. حركوا به قلوبكم. والقرآن ايها الاخوة يحرك القلوب - [00:09:00](#)

نتأملته. اذا اصغيت اليه اذا ادركت معانيه يحرك لك قلبك ويحرك من يستمع اليه ثم يقول في اخر جملة ولا يكن هم احدكم اخر السورة. وكأنه ينظر الى ايامنا هذه التي نرى فيها الكثيرين يسارعون في آآ ختم الختمة وفي طي الاجيال - [00:09:30](#)

يا سيدي هذا شيء حسن. ولكن الاحسن ان تتبصر. ان تدرك ما وراء ذلك. لذلك لا يكن احدكم اخر السورة بمعنى ان الهم من ذلك ان يتدبر ما يقرأ ان يفهم وان يعي هذا الذي يقرأ فهذا فيه الفوز الكبير ان شاء الله والحمد لله رب العالمين - [00:10:00](#)

- [00:10:28](#)